فلما كان لكلا وكلتا حظ من الافراد وحظ من التثنية اجريا
في اعرابهما مجرى المحي بحالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف
فرع الاعراب بالحركات والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى
الظاهر لان الظاهر اصل المضمر فجعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل
انتهى الشموني قوله اثنان واثنتان بالمثلثة اسمان مرتجلان
للتثنية وليسا بمثنيين حقيقة قوله وتخلف اليا الخ اليا فاعل والالف
مفعول قوله وحده لفظا اي اصطلاحا واما لغة فمعناه المعطوف
من تثنية العود اذا عطفته قوله دال على اثنين اي وضعا والمراد
بقولهم لفظ دال الخ اي من المعربات فلا يرد انتما ونحوه لانه من المضمرات
قوله وعطف مثله عليه بالجر عطفا على قوله للتجريدي اي وصالح لعطف
مثله عليه قلت هذا يفيد ان اللفظ الذي عليه يدل على الاثنين
وهو المثنى صالح لعطف مثله عليه مع انه ليس بمراد كما يدل عليه كلامهم بعد
ويمكن الجواب بان قوله صالح لعطف الخ صفة للفظ بدون قيده
وهو قوله دال على اثنين الخ فيرجع الامر الى ان المراد بذلك المفرد
تامل قوله كالقرينين قال ابن هشام الذي اراه ان النحويين يسمون
هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما حملوا على المثنى انتهى والذي صرح
به جمع منهم المرادي ان ذلك عطف بالمثنى قوله مما دل على اثنين
بزيادة نحو القرينين وقوله او شبهها كما في اثنين وكلا قوله وبيانه
ذلك لعل مراده انه يأتي في شرح قوله وتون بجموع وفي قوله ما ثنى
الخ لكنه لم يذكر ذلك هناك ايضا قوله وبيا بالنصب لما تقدم متعلق
باجرر ومتعلق قوله وانصب بكسر العاد محذوف لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير واجرر بيا وانصب بيا فهو من باب الحذف لا التنازع لان
الناظم لا يراه في المتأخر قوله سالم جمع تنازع فيه ثلاثة وهو ارفع
واجرر وانصب فاعمل الاخير لتريه واعمل الاخيرين في ضميره وحذف لانه
فضلة واضافة سالم الى جمع من اضافة الصفة لموصوفها والاضافة

علي معني من وشرطها موجود والعلمة في جمع الوصف بالواو والحاقه
بواو الجماعة في الفعل بجامع الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل اصلا
لكونها اسما وواو الوصف حرفا والعلم تاويله بالمسمى بالوصف كما
افاده الشاوي فالاصل في الجمع بالواو والنون هو الوصف ذكره شيخنا
السيد البليدي واحترز بالسالم عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده
كهند وهنود ونحو ذلك قوله عاما شاع به الخ العلم الشخصي لان العلم
الجنسي يستعمل استعمال اسماء الاجناس افاده المنوفي قوله ثم ذكر في هذا
البيت اي وما عطف عليه لانه لم يذكر في هذا البيت ما حمل عليه بل فيما بعده
قوله ان يكون علما اعترض بان العلم اذا جمع او ثني زال منه معنى العلمية
لانه اسم يدل على الوحدة والتثنية والجمع يدل على التعدد وهما
متنافيان قلا معنى لذلك الاشتراط واجيب بانه ماذكر من العلمية
شرط للاقدام على الحكم وزوال معنى العلمية شرط لثبوت ذلك
الحكم بالفعل وهذا هو الجواب عن لغز الدماميني المشهور قوله لمذكر
اي في المعنى لا في اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زينب وسعدى قلت
زينبون وسعدون كما انك اذا سميت مؤنثا جمعته بالالف والتاء
قلت زيدان قوله عاقل لان يراد عليه سماء الله وصفاته لانه مقصور
عليه اسماء لكونها توقيفية فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما
ورد كوارثون والمراد بالعاقل العاقل حقيقة او تنزيلا ليدخل نحو
اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لما
وصفها بصفات من يعقل جمعها جمعه او يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل ملحق
به كما افاده شيخ الاسلام قوله خاليا من تا التانيث قيدبها لان المؤنث
بالالف كحبلى وحمراء علمين لمذكر يجمع هذا الجمع بحذف المقصورة وقلب
الممدودة واوا فيقال حبلون وحمراوون قوله ومن التركيبي اي كمعدي كرب واجاز بعضهم جمعه كما سيأتي او الاسنادي كبرق نحره
بالاتفاق واما الاضافي فلم يجمع اول المتضايفين وبناء الثاني

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)